

هذا كلام المصنف في  
سبب التصرف الطيب  
المراد به الفاضل المطلق  
بالانقطاع وهو ما يكون  
الملازم للملح الذي هو  
ربيع وغير ذلك

بعد ما تعلم قدر ما يحتاج اليه افضل اذا كان لا يدخل  
التقصا في فرايبه وهو الصحيح لما قلنا وصحت النية  
ان يطلب به وجه الله تعالى والثاب الاخرة ولا يتوى به  
طلب الدنيا وقيل اذا انا دان يصح بيته يتوى بالخرج به  
من الجمل ومنفعة المطلق وحياء العلم انتهى وفي  
بسيما العارفين فاذا لم يتقد رجلي تصحيح النية فالعلم  
افضل من تركه لانه اذا تعلم العلم فانه يرجى ان يصح العلم  
بيته قال مجاهد رحمه الله طلبنا العلم وما لنا فيه  
كثير من النية ثم رزق الله تعالى فيه التصحيح للنية  
انتهى وفيه قال بعضهم تعلموا العلم لغير الله تعالى  
فا في العلم ان يكون الا لله والظاهر ان مراده العلوم  
الزاجرة بدليل قوله فيما سبق واذا اخذ الانسان حظا  
واقرا من الفقه ينبغي ان لا يقتصر على الفقه ولكن  
ينظر في علم الهدى وفي كلام الحكماء وشماثل الصالحين  
فان لا انسانا ذا تعلم للمفقه ولا ينظر في علم الهدى

لا كما قد يعين  
الزكاد من فضيلة الاستطاعة  
بالعبادة بناء على ما تقدمت عليه  
والعلم وسببه في ذلك في الاستطاعة  
بجمل المال والاشية من هذا الهدى  
الانبياء الكبار وحصل القلب في العبادات  
انما قال هذا لان النية ليست كبدون  
للعبد بل من رزق الله تعالى في  
اي حق يكون العلم معتمدا للنية  
فان كان من اثاره الفقه في كماله  
علمه ولو كان كماله في اثاره العلم  
مراده ان لا يقع في النظر في حجة  
انما يتعين من الحديث وعلم الهدى  
المراد بطلب العلم في اثاره العلم  
الذين هم كذا الغيب في علم الهدى

ان لا يدخل هذا الحديث  
الشرطي هو حجة

هذا كلام المصنف في  
سبب التصرف الطيب  
المراد به الفاضل المطلق  
بالانقطاع وهو ما يكون  
الملازم للملح الذي هو  
ربيع وغير ذلك

والحكمة قس قلبه والقلب القاسي بعيد من الله تعالى  
انتهى فاذا كان كمال هذا في الفقه فما ظلتك بسائر  
العلوم غير الزاجرة وفي التجسس رجل تفقه ثم اشتغل  
بالعبادة وامتنع عن التعليم فاذا كان الناس يستغنون  
عنه بغيره اجزاء كما فعل داود الطائي فانه تعلم العالم  
عن الحنفية ثم اشتغل بالعبادة واعتزل الناس  
ولم يشتغل بالتعليم وهذا لانه اخذ بالفاضل وان  
كان التعليم افضل لان نفعه اوفر فلا يكون به ثاب  
انتهى والمحصل ان العبادة المتعدية الى الغير افضل  
من القاصرة لان خير الناس من يتبع الناس شمة  
المتعدية نوعان اخروي وهو افضل من جميع اعمال  
البراذ هو عمل الانبياء وبقه فعلوا وخرج ديلم  
عن عبدا لله بن مسعود عن النبي عليه السلام قال  
من تعلم بايا من العلم لمعلم الناس اعطى ثواب سبعين  
صديقا ولنا قال في التجسس اذا تعلم وجلان عملا

والنور والصدق والمثلوق والكان وغير ذلك  
الاستغناء ان المصنوع في  
هو ما فيه نفع آخر وهو الغيب  
بعضه ان كانا العبادة المتعدية  
الى الغير فربما افضل من جميع الاعمال  
وان كانت شمة افضل من جميع الاعمال  
افضل من جميع الاعمال

ان لا يدخل هذا الحديث  
الشرطي هو حجة